

الأوزان العربية في المصطلحات العلمية^(١)

- ٥ -

وزن (فُعُول) : ما جاء من الكلام العربي القديم على هذا الوزن فيه

معنى القابلية .

مثال :

(لقابليتها للعالين)	قابل للشرب	شُرُوب
المقدام في الفترات والحروب	من الرياح ما جاءك يبرد	نمور
(لاستعداده وقابليته)	وأنت في حر أو عكه	

(١) أنظر ما تقدم من هذا البحث في الجزء الثاني من المجلد الخامس والثلاثين والجزء الأول والثاني والرابع من المجلد السادس والثلاثين .

ومن المعروف أن ما تنشره المجلة من المصطلحات الطبية والبحوث المتصلة بها إنما تعبر عن رأي أصحابها لا عن رأي مجلس مجمنا . فقد درج هذا المجمع على عدم إصدار قرارات بينه المواضيع مؤثراً ترك ذلك للمجمع اللغة العربية في القاهرة .

وقول في موضوع (فُعُول) إنه ليس من الأوزان القياسية بمعنى القابلية للشيء . ومن قرارات مجمع اللغة العربية (ج ٥ ص ٨٩ من مجلته) ترجمة الكلمات الأعجمية المنتية بالكاسمة Able ، بانفعل المضارع المبني للمجهول ، فيقال مثلاً : يُؤْكَل Mangleable ، ويُشْرَب Potable ، ولا يُؤْكَل Immangeable ، ولا يُشْرَب Impotable . أما الإسم منها فقد قرر المجمع ترجمته بالمصدر الصناعي فيقال مثلاً مشرُوبية Potabilite ومأكولية ومذوية وهكذا .

ولرئيس مجمنا تطبيق على هذا القرار نصره في الصفحة ٦٩ من كتابه « المصطلحات الطبية في اللغة العربية في القديم والحديث » من المفيد أن تنقله قال : —

— ٤٠١ —

فروس	ظوض غمار الحرب (الأسد) لقابليته لشدة	جموش	(من النورة) الخائفة لقابليتها
طوس	الافتراس (من يتبع الخلاوة كالذباب)	جموش	لذلك
ندوس	الناقة ترضى بأدنى صرّاع (لقابليتها لذلك)	السريع الذي يجيش من أرض إلى أرض أي بتقطع ويسرع (لقابليته لذلك)	رعوش
	(تقبل ذلك)	نافذة يرجف رأسها كثيراً (لاستهدادها لذلك)	

— قلت : تدل الكاسمة Able ، في الأفعال التمديدية ، على القابلية المنفضة ، مثل : Aimable و Faisable ، أي الذي يمكن أن 'يحب' أو 'يتمل' . وتدل الأفعال اللازمة على القابلية الفاعلة ، مثل Durable ، و Variable أي الذي يمكن أن يدوم أو يتبدل . أما في الأسماء فتدل هذه الكاسمة على الصفة ، مثل Charitable ، و Raisonnable أي الذي عنده إحسان أو عقل .

ففي الحالة الأول يمكن العمل بقرار المجمع في ترجمة كثير من الكلمات الأعجمية فيقال 'يحب' و'يتمل' و'يؤكل' و'يضرّب' ، ترجمة للكلمات الفرنسية التي ذكرتها ، أو ذكرها المجمع .

أما في الحالة الثانية والحالة الثالثة فكثيراً ما اضطر إلى استعمال أوزان أخرى ، لأن وزن المضارع المبني للمجهول لا يصلح لترجمة كثير من كلمات الحائنين لذلك تقول شي: يدوم أو دائم Durable وشي: يتبدل أو 'متبدل' Variable ، ورجل 'مخسرين' أو 'مخسرين' Charitable ، ورجل 'مقيل' Raisonnable الخ . والأوزان العربية التي احتجنا إليها في هذه الأمثال واضحة . وأضيف على ذلك أن الكاسمة الفرنسية ible هي شبيهة بالكاسمة Able انتهى .

(لجنة المجلة)

ما وضعته قياساً على هذا الوزن ^(١)

Étanche	كنوت	Acidifiable	حموض
Extractible	خلوص	Adhésif	لصوق
Fermentescible	خمور	Alcoolisable	غؤول
Fragile	عطوب	Carnivore	لحوم
Inflammable	طوب	Coagulable	خثور
Ionisable	شرد	Colorable	صبوغ
Hérbivore	عشوب	Combustible	حروق
Lyo - enzyme	يسور (خميرة)	Compatible	شريك
Miscible	مزوج	Compressible	ضغوط
Mouillable	بلول (رطوب)	Desmo - enzyme	يسور (خميرة)
Omnivore	حشوب	Dialysable	حلول
Perméable	نفوذ	Digestible	هضم
Précipitable	رسوب	Dissociable	فكوك
Saponifiable	صبون	Ductile	مطوط
Siccatif	جفوف	Entrainable	جروف

(١) بناء على قرار مجمع اللغة العربية الذي سبق ذكره ، وعلى تطبيق رئيس مجتمنا عليه يترجم بعض هذه الكلمات الأعجمية بقولنا 'يحمض' و'بلدق' و'يصنع' و'يخرق' و'ضغط' و'يضم النخ'. أما Herbivore فقد جاء في معجم الألفاظ الزراعية قلاً عن مجمع القاهرة أنها العاشبة (ج المواشب) وكذلك Carnivore ، فهي اللاحمة (ج اللواحم) و Omnivore فهي القاريت في مجمع القاهرة . والمشاركة في كتاب الحيوان للباحظ و Etanche هو الماسيك أي المحكم السد ، والاسم المساكة Etanchéité . و قابل النفوذ Permeable هو الرغاب ، والاسم الرغابة Permeabilité .

(لجنة المجلة)

ومنها يشتق (فمولية) للدلالة على الحالة :

حموضية

أصوقية

غذوية ٠٠٠ الخ

وزن (مفعول) (١) : ما جاء من الكلام العربي القديم على هذا الوزن فيه

دلالة على ألم أو داء يشتكي في العضو المسمى به في القالب .

مثال :

محنوش	ملدوغ الحنش	منكوم	مصاب بالزكام
مدموع	بغير موصوم في مجرى الدمع	مكشوح	مصاب بكشحه
مدموغ	المصاب بدماعه	مكور	من أصاب الختان كمرته
مخدوع	من أصيب بأخذه	مشمون	يشنكي مثانته
مزعوق	(طمام) كثير ملحه من الزقاق	ممود	يشنكي معدته
	وهو الماء المر القليظ لا يطاق	منكوف	مصاب بشكفته

ما وضمته قياساً على هذا الوزن :

مزهور : مصاب بالداء الأفرنجي (زهري) Luétique

مسكور : مصاب بداء السكر Diabétique

(١) من بداهة الأمور أن اسم المفعول الذي يكون على وزن (مفعول) يحتاج الى فعل ثلاثي يشتق منه ذلك الوزن . فالحنوش من فعل حنّش الحنش أي لدّعه ؛ والمدموع من دمّع البعير أي كواه في مجرى الدمع ، وهكذا في بقية الألفاظ التي تثل بها الاستاذ صاحب المقال . فما هو وجه الزهور والمسكور ؟ وهل أشتقّ فعلاً ثلاثياً من الزهري والسكري بمعنى أصاب أو أصيب بأحد هذين الداءين ؟ إن الاشتقاق من أسماء الأعيان لضرورة علمية جائز على ما أقره مجمع الفاهرة .
(لجنة المجلة)

وزن (فَعْلَمٌ) - (فَعْلِمٌ) - (فَعْلَمٌ) : ما جاء من الكلام العربي

القديم على هذا الوزن يدل على المبالغة في حالة مقصودة بيمينها (١).

مثال :

الشديد الزرقة	دمكم	الشيخ البالي (من دهكه
القصير جداً (من الشبر)		طحنه و كسره)
تسبح شديداً	تجهم	الأسد (لشدة شجاعته)
الذاهب الأسنان كالأردد	شدّم	الأسد الواسع الشدق
والميم الزيادة	فيلم	الرجل العظيم الجثة (كالفيل)
الشديد الخبيث	قرقم	الذي لا يشب (من الفرق
المجوز والناقاة المسنة		أي صفار الناس والميم للمبالغة)
المتكسرة الأسنان		
أكول جداً	قلحم	المسن جداً (من القلح
الاكول الشديد		وهو الحمار المسن)

المصطلحات التي وضعتها قياساً :

خضرم	(شديد الخضرة)	Vert foncé
صفرم	(شديد الصفرة)	Jaune foncé

(١) لم تبين الفرض الذي يرمي إليه الأستاذ الكواكبي في قوله : « هذا الوزن يدل على المبالغة في حالة مقصودة بيمينها ، ولا الفائدة من جعل هذه الأوزان السماعية النادرة مما يقاس عليه في وضع المصطلحات العلمية ! فأبواب التماس لها قواعد وتبوء لا بد فيها من الاحتفاظ بسلامة اللفظ . وقد قتلها بجمع اللفظ المرية درساً ، فن الواجب الاطلاع عليها وإلا أصبح أمر اللفظ فوضى . وما فائدة اللفظ ومصطلحاتها من وضع ألفاظ مستبحة لا وجه لها جاتا كالتضرم أو الصفرم أو الحمرم أو الدهم أو الكتم أو البلقم أو السمرم الخ .. بدلاً من شديد الخضرة أو الصفرة أو الحمرة أو الدهمة أو الكتة أو البقعة أو السمرة ؟

(لجنة المهلة)

م (٤)

وزن (فَمَلَن) : ما جاء من الكلام العربي القديم على هذا الوزن يدل على حالة بيمينها والنون زائدة (١) .

مثال :

رَعَشَن ، الجبان (والنون زائدة)	حَلَقَن (البُسْر) بلغ الأوطاب تشبيه
وملك الحمير كان به ارتعاش	فهو مُحَقِّن وقد حلقن والنون
شاين الشاب الناعم التار وقد شَبِنَ	زائدة

المصطلحات التي وضعتها قياساً بزيادة النون لبيان حالة بيمينها أي للدلالة على وجود المادة نفسها في الشيء :

Caroténémie	تَجَزَرُنُ الدم	Acidification	حمضنة
Gélatinisation	تَمَلَن ، هَلَسَنَة	Acidifier	حمضن
Glycémie	تَعَدُونُ الدم	Acidifier (s)	تحمضن
Glycogène	'مَحَلُون	Acidose	تَهَيِّضُنُ الدم
Hématogène	'مَدْمُون	Alcalescent	متقلون
Hémocrinie	تَعَمُونُ الدم	Alcalisation	قلوثة
Lipémie	تَشَعْمُنُ الدم	Alcaliser	قلمون
Oxycarbonémie	تَفَعْمُنُ الدم	Alcalose	تَقَلُونُ الدم
Oxycarbonisme	تَفَهْمُنِيَّة	Alcoolémie	تَعْوَلُنُ الدم
Urémie	تَبْرُولُنُ الدم	Bilirubinémie	تصفون الدم
Uréogénèse	تَبْرُولُن	Bilirubinurie	تصفون البول

الكواكبي

(١) وجود قليل من الألفاظ في اللغة متبر بنون زائدة لا يكون مسوغاً لاتخاذها قاعدة يقاس عليها . إذا احتيج الى الاشتقاق من أسماء الأعيان لضرورة علمية وجب أن يكون الفعل المشتق على وزن معروف ، فقد قال جمع القاهرة وغيره من الطاء : التحيض لا الحمضنة ، وتحمض لا حمض ، ونحض لا تحمض ، والمتظلي لا المتظون ، والتظية لا الظلونة ، وقلدى لا قلون وهلم جرا . (لجنة اللغة)